

توثيق 1094 انتهاكًا صهيونيًا على حدود غزة خلال 2019



14 يناير 2020
كتب: أيمن بهجت

وثق مركز حقوق فلسطيني 1094 انتهاكًا ارتكبه الجيش الصهيوني بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم على طول الشريط الحدودي الفاصل، خلال عام 2019.

باء ذلك وفق مركز الميزان لحقوق الإنسان (غير حكومي) في تقرير نشره الثلاثاء، تحت عنوان "ممنوع من الوصول".

وقال: "إن الاحتلال الإسرائيلي استهدف المواطنين وممتلكاتهم في المنطقة مقيدة الوصول بترًا (المناطق الحدودية)، واستهدف المشاركين في التجمعات السلمية، واعتقال الفلسطينيين وتعذيبهم جسديًا ونفسيًا، وتوغل وتخريب أراضي المزارعين".

وأوضح المركز أن الجيش الصهيوني قتل 51 فلسطينيًا، وأصاب 5649، واعتقل 97 فلسطينيًا، كما استهدف العاملين وممتلكاتهم 457، واستهدف الاحتجاجات السلمية 321، وتوغل في أراضي المواطنين 59 مرة.

ولفت إلى أن الجيش الصهيوني واصل خلال عام 2019، استهداف الفلسطينيين وممتلكاتهم على امتداد الشريط الحدودي في مخالفة واضحة لقواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وأضاف: "شكّلت تلك الانتهاكات نمطًا منطقيًا تتبعه قوات الاحتلال في سياق تعاملها مع العاملين الفلسطينيين على امتداد السياج الفاصل مع غزة، فتحرم تلك القوات العاملين من الاستفادة من الثروة الطبيعية في أراضيهم وتدفعهم للتعطيل الإجباري عن العمل".

وبين أن "نسبة الأراضي في المنطقة المقيدة الوصول إلى 15% من المساحة الإجمالية للقطاع؛ ما يشكل انتهاكًا جسيمًا لقواعد القانون الدولي الإنساني".

ودعا المركز المجتمع الدولي "لتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية وتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين، وتفعيل أدوات المحاسبة القانونية وملاحقة ومعاقبة مرتكبي الجرائم.